صراع الوصافة يحتدم في «ديربي» مدريد

سيكون ملعب «سانتياغو برنابيو» مسرحا للموقعة الكروية الخلابة بين قطبي العاصمة اللذين يتنافسان على وصافة الدوري، في ظل ابتعاد برشلونة بالصدارة واقترابه من استعادة اللقب.

ريال مدريد، الذي ارتقى مستواه تدريجيا بعد بداية موسم كارثية، يدخل المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه في ذهاب ربع نهائي دوري الأبطال على مضيفه يوفنتوس الإيطالي بثلاثية نظيفة، ليضع قدما في المربع الذهبي للمسابقة القارية التي يحمل لقبها في الموسمين الماضيين، وهو يأمل في الاحتفاظ به بعد تلاشي آماله «عمليا» بالمنافسة على لقب الدوري إذ يبتعد عنه برشلونة المتصدر بفارق 13 نقطة.

وقد يشكل فوزه على أتلتيكو الثاني محطة مهمة في سعيه لإنهاء الموسم ثانيا، علما بأن أتلتيكو يحتل حاليا المركز الثاني بفارق أربع نقاط عنه.

وتبدو معنويات لاعبي ريال وخصوصا رونالدو في ذروتها قبل مواجهة أتلتيكو الذي يستضيف سبورتينغ لشبونة الخميس في إياب ربع نهائي مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ».

وسيعول أتلتيكو ومدربه الأرجنتيني دييغو سيميوني، على الصلابة الدفاعية التي ميزت فريقه هذا الموسم، إذ تلقت شباكه 14 هدفا، هو أقل عدد من الأهداف يدخل في مرمى فريق في الدوري هذا الموسم. أما ريال، فقد تلقى مرماه 33 هدفا.

وربما تكون مواجهة الديربي المقبلة بين فريقي العاصمة الإسبانية مدريد، الريال وأتلتيكو، إحدى الفرص الأخيرة بالنسبة للويلزي غاريث بيل بعدما فقد فاعليته وأهميته مع الفريق «الملكي».

وتغيير مهام أحد كبار نجوم الفريق التي قام بها مدرب الفريق، زين الدين زيدان، يصعب استيعابها بالنسبة للاعب بحجم بيل، بعد تألق لاعبين آخرين مثل ماركو أسينسيو وإيسكو ألاركون ولوكاس فاسكيز لينسحب البساط من تحت أقدام أحد أضلاع مثلث (بي بي سي).

وتسببت إصابات بيل، خاصة تلك التي تكررت في ساقه، في تقليص عدد مشاركاته في كل موسم وذلك بالنسبة إلى لاعب كرة جاء إلى ريال مدريد ليكون الوريث الطبيعي لكريستيانو رونالدو، ولكن لم يكن لديه ما يكفي من الشخصية لتولي مثل هذه القيادة، فبعد قضاء أربعة أعوام داخل جدران الفريق الملكي ما زال بيل لا يتحدث الإسبانية ولم ينته من عملية اندماجه بعد.

وفي الموسم الحالي، سجل بيل 14 هدفا في 30 مشاركة مع ريال مدريد، وهذا الرقم يظهر مدي فاعليته داخل الملعب على الرغم من تلقيه معاملة خاصة من قبل مدرب الفريق الذي أجلسه في مرات عدة على مقعد البدلاء.

ففي السنوات السابقة، بعد إصاباته كان يلعب دائما منذ البداية كلاعب أساسي وحظي بثقة عمياء من مدربه، أما في الموسم الحالية انقلب كل شيء رأسا على عقب.

كل ذلك وضع اللاعب أمام شائعات قوية تفيد برحيله عن الفريق، كما قال أيضا جوزيه مورينيو، مدرب مانشستر يونايتد، علانية أنه معجب دائما بأداء اللاعب وزادت تلك الشائعات بعدما لم يشارك بيل في نهائي كأس السوبر الأوروبي أمام المان يونايتد.

وكان غاريث بيل لاعبا أساسيا بصفوف الفريق حتي نهاية سبتمبر الماضي عندما ظهرت مشكلة إصاباته المتكررة.

وكان قد مر شهران منذ آخر مشاركة له أمام فريق بروسيا دورتموند الألماني، قبل أن يرجع للظهور مرة أخرى والتألق وتقمص دور البطولة في مباراة الفريق أمام فريق فوينلابرادا في بطولة كأس ملك إسبانيا.

وفي ثلاثة أشهر لعب أربع مباريات، لم يشارك فيها منذ البداية، وذلك أثناء عودته التدريجية، وقد كانت تلك بالتأكيد لحظة حاسمة بالنسبة لبيل، وظهر ذلك مع دخوله إلى مباراة نصف النهائي في بطولة كأس العالم للأندية ضد فريق الجزيرة الإماراتي.

وأنهى اللاعب عام 2017 بمشاركته كلاعب بديل في مباراة الكلاسيكو أمام برشلونة لمدة 18 دقيقة، والتي قضت على فرص ريال مدريد في الحفاظ على لقب بطولة الدوري بعد الهزيمة بنتيجة (3–0).

وفي بداية عام 2018 شارك بيل كلاعب أساسي في 5 مباريات في شهر يناير ونجح في تسجيل 5 أهداف منها ثنائية في كل من سيلتا فيغو وديبورتيفو لا كورونيا.

وبمشاركة اللاعب منذ البداية في المباراة التي خسر فيها الفريق أمام فياريال في الدوري، تخلى مدرب ريال مدريد عن الخطة التي يلعب بها 4–3–3 وكان شهر فبراير هو آخر شهر شهد اللعب بتلك الطريقة، وفي مباراة ثمن نهائي دوري الأبطال أمام باريس سان جيرمان الفرنسي أعطي زين الدين زيدان الأولوية للعب التكتيكي على بعض أسماء اللاعبين وكان اللاعب الويلزي هو أحد الضحايا.

وعبرت ملامح اللاعب عن عدم رضاه تجاه عدم الاعتماد عليه أخيرا من قبل مدرب الفريق، وكان ذلك واضحا في مباراة الفريق أمام يوفنتوس الإيطالي في ذهاب ربع نهائي دوري الأبطال حيث كان اللاعب الوحيد الذي لم يحتفل بالهدف الأول للاعب كريستسانو رونالدو، وأيضا لم يصفق للاعب البرتغالي بعد هدفه الثاني من ضربة مقصية مزدوجة الذي أثار إعجاب الجميع.

وحقق بيل أرقاما تعطي بعض الأمل في تغيير وضعه مرة أخرى، إذ سجل 3 أهداف في آخر مباراتين لريال مدريد في الليغا، أولا أمام جيرونا وهي المباراة التي شارك فيها في آخر 20 دقيقة، وثنائية أمام لاس بالماس، ولكن ذلك لم يغير شيئا من فكرة زيدان الذي راهن على إيسكو، وأيضا نجح اللاعب ماركو أسينسيو في الفوز بذلك الرهان.

ولذلك تعد مباراة الفريق القادمة أمام أتلتيكو مدريد هي إحدى فرص اللاعب الأخيرة لاستعادة بريقه في صفوف الفريق، وستقام المباراة على ملعب سانتياغو برنابيو أمام الجماهير المترقبة لمشاركة اللاعب.

ويدرس الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لنادي ريال مدريد، إجراء 4 تغييرات، على تشكيل فريقه الذي واجه يوفنتوس يوم الثلاثاء الماضي في دوري أبطال أوروبا، وذلك خلال ديربي مدريد اليوم الأحد أمام أتلتيكو مدريد على ملعب سانتياجو برنابيو في الجولة الـ31 من الليجا.

وقالت صحيفة «ماركا» الإسبانية، إن الرباعي جاريث بيل، ماتيو كوفاسيتش، لوكاس فاسكيز، وماركو أسينسيو يستعد لدخول التشكيل الأساسي في الديربي على حساب كاسيميرو، لوكا مودريتش، توني كروس، وإيسكو.

وأضافت الصحيفة أن زيدان يفكر أيضا في مباراة الإياب القوية بدوري الأبطال أمام يوفنتوس المقرر إقامتها يوم الأربعاء المقبل على ملعب سانتياجو برنابيو، لذلك يسعى لإراحة بعض لاعبيه.

وكان ريال مدريد قد تفوق على يوفنتوس في عقر داره بثلاثية نظيفة، في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

وتابعت الصحيفة أن العنصر الثابت المتوقع مشاركته منذ البداية في ديربي مدريد هو الويلزي جاريث بيل الذي لم يلعب أي دقيقة في مباراة يوفنتوس على عكس الثلاثي فاسكيز وأسينسيو وكوفاسيتش الذين شاركوا كبدلاء.

وأشارت الصحيفة إلى أن زيدان ربما يفكر في إراحة كريم بنزيما خلال الديربي، والدفع بجاريث بيل مع كريستيانو رونالدو في خط الهجوم، إلى جانب وجود فاسكيز وأسينسيو كجناحين على طرفي الملعب.

وأبرزت الصحيفة أيضا أن ماركو أسينسيو سيكون حاضرا في التشكيل الأساسي ضد أتلتيكو مدريد بعدما أصبح عنصرا مهما هذا الموسم عقب مشاركته في 25 مباراة بالليجا (15 أساسيا و10 احتياطيا) سجل خلالها 6 أهداف وصنع 3 آخرين.

قمة مرتقبة بين الريال و أتلتيكو

هيوز يحفز لاعبيه أمام أرسنال

قال مارك هيوز، مدرب ساوثهامبتون، الجمعة، إن الأداء الجيد خلال مواجهة آرسنال، بالدوري الإنجليزي الممتاز، اليوم الأحد، يمثل «الحد الأدنى» الذي يجب أن يقدمه فريقه المتعثر.

وتابع هيوز للصحفيين «يجب أن نذهب هناك ونحقق نتيجة إيجابية.. يجب أن نقدم الحد الأدنى من الأداء الجيد، للجماهير التي ستصاحب الفريق إلى لندن، ويجب أن نكون في غاية الإيجابية».

وخسر ساوثهامبتون المهدد بالهبوط، 3–0، على ملعب وست هام يونايتد، الأسبوع الماضي، ويحتل المركز الـ18، برصيد 28 نقطة من 31 مباراة.

وأضاف هيوز الذي تولى المسؤولية، عقب إقالة ماوريسيو بليجرينو الشهر الماضي «أتوقع رد فعل قوي من اللاعبين.. نحن بحاجة لأن نكون أكثر مرونة، عندما نتعرض لضغط، أخبرت اللاعبين بما هو مقبول خلال المباريات، وما هو عكس ذلك».

«فيفا» يقدم رسميا تصميم تذاكر مونديال روسيا

قدم الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الجمعة، التصميم الخاص بتذاكر كأس العالم بروسيا الصيف المقبل، والذي ينطلق في 14 يونيو المقبل بين روسيا والسعودية على ملعب لوجنيكي.

وتحتوي التذكرة، ذات الخلفية الزرقاء وتتميز بالطابع الروسي، في الجزء العلوي على الشعار الخاص بكأس العالم 2018، وتاريخ المباراة وموعد فتح أبواب الإستاد، وتوقيت المباراة.

ويمكن لحامل التذكرة أن يشاهد في الأسفل قليلا اسم الفريقين طرفي المباراة، واسم الملعب وعنوانه وتكلفة تشييده بالعملة الروسية (الروبل)، فضلا عن صورة للكرة التي ستلعب بها المواجهة، زابيفاكا.

كما تشمل التذكرة على مستوى المدرج ورقم المقعد المخصص لحاملها، بينما يوجد في الجزء السفلي منها تذكير بضرورة إظهار بطاقة هوية المشجعين من أجل دخول الملعب.

أما الوجه الآخر من التذكرة، فيشتمل على التعليمات الخاصة بها وقائمة المتعلقات التي يحظر استخدامها داخل الملعب، فضلا عن العواقب في حالة عدم اتباع هذه القواعد.

وكان فيفا قد نبه على المشجعين بضرورة الحضور للمباريات قبلها بثلاث ساعات لتفادي أي ازدحام غير ضروري، بينما سيكون التواجد خلال المباراتين الافتتاحية والختامية قبل أربع ساعات.

وحسبما أكد «فيفا»، تم شراء نحو مليون و700 ألف تذكرة حتى الآن منذ طرحها للبيع في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وستمتد المرحلة الأخيرة من بيع التذاكر خلال الفترة من 18 أبريل وحتى 15 يوليو ، موعد المباراة النهائية التي يحتضنها ملعب «لوجنيكي».

«يويفا» يعاقب برشلونة

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» عن قيامه بإجراءات تأديبية ضد فريق برشلونة الإسباني بسبب إطلاق أغراض من مدرجات ملعب كامب نو يوم الأربعاء الماضي، خلال مباراة الفريق أمام روما الإيطالي، في ذهاب الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا.

وقام الحكم الهولندي دانيي ماكيلي بإيقاف المباراة للحظات في الدقيقة 17 من من زمن الشوط الأول بعدما قامت جماهير برشلونة بإلقاء بالونات صفراء من المدرجات، دخل العديد منها إلى أرضية الملعب.

وستناقش لجنة الأخلاق والانضباط التابعة ليويفا هذه المسألة في 31 مايو المقبل.

فريق تقييم ملفات مونديال 2026 يبدأ جولته

سيبدأ فريق عمل تقييم ملفات الترشح لاستضافة كأس العالم لكرة القدم 2026 برامج زياراته، التي أعلن عنها الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، للدول المتنافسة على هذا الحدث بمدينة مكسيكو سيتي الإثنين المقبل.

ووفقا للخطوات المتبعة من أجل تحديد البلد التي ستحظى بشرف استضافة الحدث الكروي الأكبر على سطح الأرض، بعد انتهاء مرحلة تقديم الملفات، سيبدأ فريق العمل المنوط بتقييم هذه الملفات أعماله بالملف الثلاثي المشترك بين كندا والمكسيك والولايات المتحدة.

وستكون البداية بالمكسيك، حيث سيزور الفريق العاصمة مكسيكو سيتي يومي 9 و10 أبريل الجاري، ثم سينتقل لمدينة أتلانتا الأمريكية يومي 10 و11 من نفس الشهر، ثم تورنتو الكندية يومي 11 و12، ثم يختتم جولته بمدينتي نيويورك ونيوجيرسي يومي 12 و13 أبريل (نيسان) الجاري.

وبعد ذلك، سيبدأ الفريق في تقييم الملف المغربي حيث سيزور مدينة مراكش يومي 16 و17 من الشهر الجاري، وأكادير (17 و18)، وطنجة (18 و19)، قبيل أن يختتم أعماله بمدينة الدار البيضاء في اليوم نفسه.

ووفقا لما أعلنه فيفا، تم انتقاء هذه المدن بناء على اختيارات المترشحين، وأن الهدف الرئيسي من هذه الجولات، التي ستشمل زيارة منشآت محددة بالإضافة لورش عمل مع اللجان المنظمة، هو الوقوف على بعض الجوانب الفنية التي شملتها ملفات الترشح.

وشدد فيفا في بيانه: «هذه الزيارات للاتحادات الأعضاء تعتبر فقط جزءا من عملية التقييم العامة التي وضعها فريق العمل».

ويتكون فريق العمل من رئيس لجنة المراجعة والتحقق، توماس فيسيل، ورئيس لجنة الحوكمة، موكول مودجال، وعضو لجنة المسابقات، ونائب الأمين العام للشئون الإدارية، ماركو فيليغر، ونائب الأمين العام لشؤون كرة القدم، زفونيمير بوبان.

يذكر أنه من المنتظر أن يتم الإعلان عن البلد الفائز بتنظيم مونديال 2026 يوم 13 يونيو المقبل، أي قبل يوم من انطلاق مونديال روسيا.

إيفرتون يعرقل انتصارات ليفربول في ديربي «الميرسيساید»

ماني لاعب ليفربول يحاول المرور من مدافع إيفرتون

فرض التعادل دون أهداف كلمته على مواجهة «ديربي الميرسيساید» بين إيفرتون وضيفه ليفربول أمس السبت ، على ملعب «جوديسون بارك» في افتتاح الجولة 33 للدوري الإنجليزي لكرة القدم.

رفع ليفربول رصيده بهذا التعادل إلى 67 نقطة في المركز الثالث بقيادة مديره الفني الألماني يورجن كلوب وارتفع رصيد إيفرتون إلى 41 نقطة في المركز التاسع بقيادة مديره الفني سام آلاردايس.

أفلت ليفربول من فخ إيفرتون بعدما أراح عدداً من نجومه المميزين وغاب عنه هدافه المصري محمد صلاح كما جلس على مقاعد البدلاء البرازيلي روبرتو فيرمينو واوكسليد تشامبرلين وألكسندر أرنولد الذين شاركوا لفترة في الشوط الثاني في ظل الانشغال بمباراة مانشستر سيتي الثلاثاء المقبل بدوري أبطال أوروبا.

بدأ ليفربول المباراة بسيطرة على وسط الملعب ، وسنحت محاولة قريبة من جانب فاينالدوم بينما رد روني بتسديدة لصالح إيفرتون واستحوذ الريدز على الكرة مع هدوء في تحضير الهجمات وتماسك دفاعي لأصحاب الأرض.

أهدر دومينيك سولانكي أقرب فرصة للريدز في الدقيقة 16 من ضربة رأس في منطقة الجزاء أبعدها الحارس جوردان بيكفورد ببراعة ، ورد إيفرتون بتسديدة خطيرة وقريبة من جانب يانيك بولاسي أنقذها الحارس كاريوس باقتدار.

وجه جيمس ميلنر تصويبة مباغتة أبعدها حارس إيفرتون.. واتسم إيقاع الديربي بالهدوء وانحصار الكرة في وسط الملعب مع حذر دفاعي واضح من إيفرتون مع تسديدة فوق العارضة من ساديو ماني لينتهي الشوط الأول بالتعادل.

استمر مسلسل الهدوء وغياب الخطورة على مرمى الفريقين في بداية الشوط الثاني ، وأبعد حارس ليفربول تسديدة قوية بعيدة عن المرمى وأشرك آلاردايس مدرب إيفرتون أول تغييراته بخروج وين روني الغاضب من استبداله ونزول إدريسا جاي في الدقيقة 57 ثم سحب النشيط يانيك بولاسي ومشاركة دومينيك ليوين في الدقيقة 61.

حاول ليفربول تنشيط صفوفه بمشاركة لاعب الوسط أوكسليد تشامبرلين بدلاً من جيمس ميلنر في الدقيقة 68 ، ونشط لاعبو ليفربول هجومياً مع تسديدة صاروخية من تشامبرلين ومحاولة جديدة من اللاعب البديل وأشرك الريدز ثاني التغييرات بنزول روبرتو فيرمينو بدلاً من ساديو ماني في الدقيقة 74.

كاد إيفرتون أن يقتنص هدفاً من كرة عرضية سريعة وخطيرة من توم ديفيس مرت دون متابعة ، وأجرى آلاردايس مدرب إيفرتون آخر تغييراته بنزول بيني بانينجيمي على حساب توم ديفيس في الدقيقة 80.. ووجه فان ديك تسديدة طائشة بعيدة تماماً عن المرمى أثارت استغراب المتابعين.

حاول تشامبرلين مجدداً بانطلاقة وتمريرة عرضية وصلت إلى يد الحارس بيكفورد.. وضاعت أخطر فرصة لإيفرتون في الدقيقة 87 من ضربة رأس من جينك توسن فشل المدافع كولمان في تحويلها لمرمى ليفربول.

ضاعت محاولة آخرى لإيفرتون بجوار القائم ، واشرك كلوب مدرب ليفربول آخر أوراقه بنزول ألكسندر أرنولد بدلاً من داني إنجز في الدقيقة 88 لينتهي اللقاء بالتعادل.